

بسم الله الرحمن الرحيم

## الإعلان الدستوري لقوى نداء السودان

إدراكاً منا بأن بلادنا تنزلق نحو هاوية سحيقة بسبب سياسات نظام المؤتمر الوطني منذ انقلاب يونيو 1989. السياسات التي فتت البلاد وأشعلت الحروب وفرضت هوية أحادية مستبدة، ونشرت الكراهية والفتن والعنف وإزدراء الآخر وعرضت قوميات للإبادة الجماعية، ودفعت الملايين لمعسكرات النزوح والجوع، وتسببت في انفصال جنوب السودان، وقامت بتسليح القبائل وضرب بعضها ببعض، وقوّضت الاقتصاد بتدمير طاقات البلاد الزراعية والصناعية وثرواتها القومية .

وإعلاء لما يتطلع إليه شعبنا من دعم لعزيمة قواه السياسية والمدنية من أجل إسقاط نظام المؤتمر الوطني وتصفيته والانعقاد من قبضة الطغاة الذين احتلوا السلطة ثلاث عقود من الزمان واستغلوها دون وازع وطني أو ديني أو أخلاقي.

ومواصلة لما ظل يبذله شعبنا من جهود تهدف لتأمين حقوقه في التحرر من الاستبداد والخلاص من حالة الفقر والتخلف والتبعية وامتهان الكرامة، ونضالات تتوجه به نحو ديمقراطية راسخة وسلام عادل شامل وتنمية متوازنة ومستدامة .

وإيماناً منا بأن وحدة قوى التغيير هي المدخل الرئيس لانتشال بلادنا من التمزق والاستغلال، والانتقال بها من الشمولية إلى الديمقراطية، ومن الاحتراب والعنف إلى السلام العادل، ومن التهميش والعنصرية إلى المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية،

واستلهاماً لتقاليد شعبنا المجربة في مواجهة الدكتاتورية والطغيان دون هوادة ولا مهادنة، ومن موقع المسؤولية الوطنية المؤمنة بوحدة البلاد أرضاً وشعباً، فإننا نصدر الإعلان الدستوري التالي نصه :

1. نداء السودان وعاء جبهوى جامع لكل القوى الملتزمة بعهد لبناء الوطن فى ظل السلام و الديموقراطية و إزالة كافة أسباب التعصّب والظلم
2. نداء السودان ملتزم بتحقيق مطالب الشعب السودانى المشروعة بالوسائل الخالية من العنف .. إنتفاضة شعبية على سنّة 1964 و 1985 , او حوار بإستحقاقاته على سنّة كوديسا جنوب افريقيا 1992.
3. نداء السودان مكون من احزاب سياسية وقوى سياسية حملت السلاح لمقاومة النظام , ومنظمات مجتمع مدنى .
4. هذه القوى السياسية لجأت لحمل السلاح لمقاومة نظام احتلّ السلطة بوسائل عسكرية , ومارس حكمه بالقهر الغاشم
5. القوى السياسية الحاملة للسلاح , أعضاء نداء السودان ملتزمة بأهداف النداء السلمية المدنية البعيدة عن العمل العسكرى , وملتزمة بوحدة السودان فى ظل المواطنة بلا تمييز , وفى ظل الحرية والعدالة والتنمية .
6. نداء السودان مؤسسة مدنية ديموقراطية جامعة , تخضع منظومته للضوابط المؤسسية التالية :
  - أ. رئاسة تمارس قيادتها بنهج جماعى بمشاركة قيادات كل الفصائل
  - ب. أمانة تنفيذية ملتزمة بالضوابط المدنية , و تؤدى مهام سياسية محضّة , ولا علاقة لها بالعمل المسلح .
  - ت. يكوّن نداء السودان شبكة واسعة داخل السودان متصلة ومرتبطة بشبكة واسعة فى السودان المهجر
  - ث. نداء السودان يسعى لضم كافة المنظمات والهيئات الساعية لإقامة نظام جديد بالوسائل الخالية من العنف . وسوف يتيح لها مشاركة ديموقراطية عادلة فى هيكله .

- ج. نداء السودان ملتزم بالتعاون الدولي في مسارات محددة في إطار دعم الاسرة , وهى مسارات السلام العادل الشامل وكفالة حقوق الانسان والتحول الديموقراطى , وهى مبادئ ملزمة لكافة الدول بموجب الميثاق العالمى لحقوق الانسان والقانون الدولى الانسانى .
- ح. نداء السودان لا يتعامل مع النظام الشمولى الحاكم فى السودان , إلا فى إطار تجاوب النظام مع مطالب الشعب السودانى المشروعة .
- خ. نداء السودان يلتزم بمبدأ عدم الإفلات من المسائلة عن الجرائم والمفاسد , وسوف يكون مفوضية للمسائلة عن كافة المخالفات فى السودان من إستقلال البلاد
- د. كلفنا الرئيس والامين العام بتكوين لجنة ذات إختصاص لكتابة دستور نداء السودان على صدى هذا الاعلان , ووضع مشروع اللوائح التنظيمية , لكى تُجاز فى اجتماع المجلس القياىدى القادم .

قوى نداء السودان  
17 مارس 2018